

دليل إتحاد التنفس هيلي (Hengitysliitto Heli ry:n opas)

Heli 

السيل



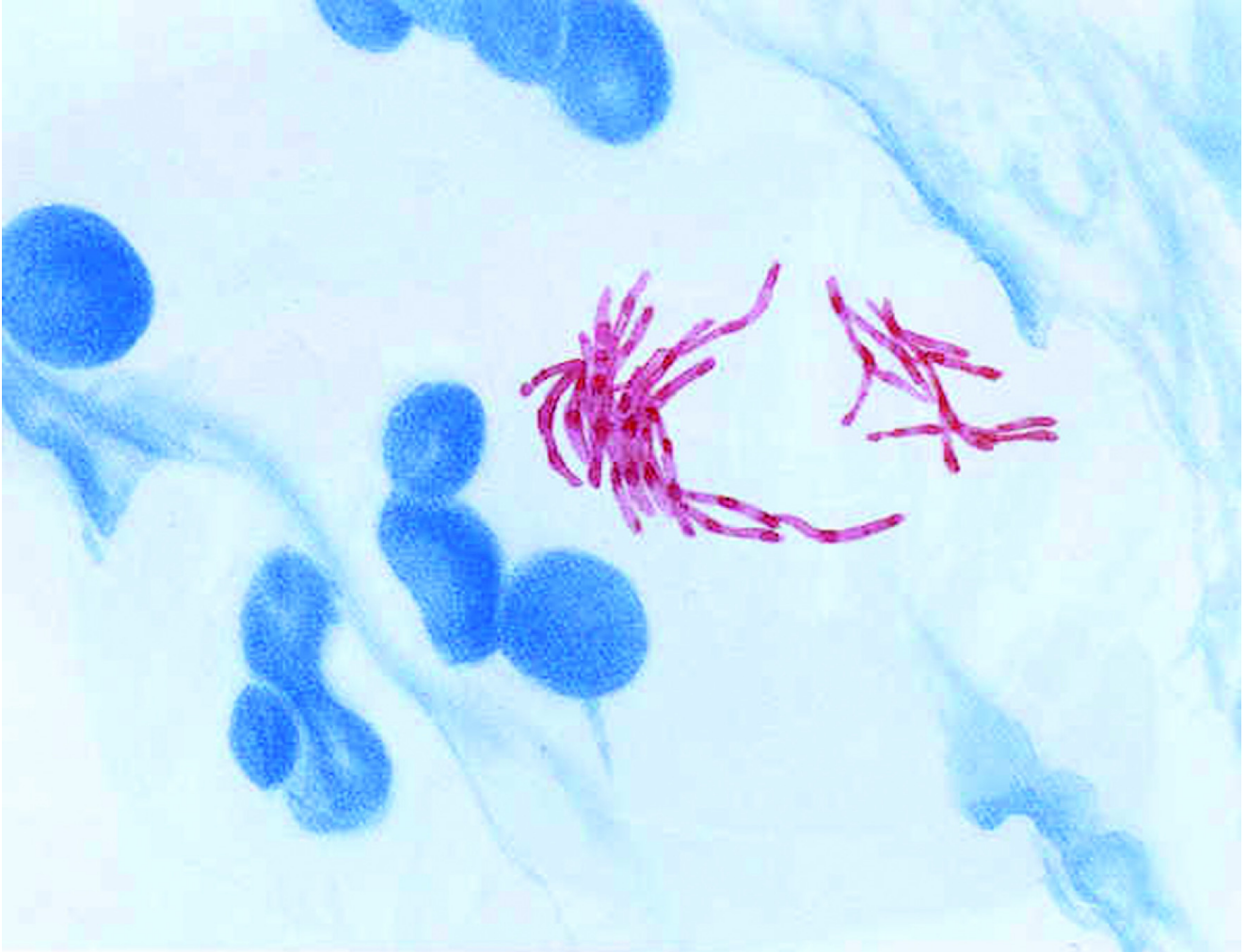
أي نوع من الأمراض هو السلّ؟

- السلّ هو مرض معدي تسببه بكتريات ميكوباكتيريوم توبيركولوسيس
Mycobacterium tuberculosis
وهو يظهر عموماً بالرئتين.

أما في فنلندا فيتم سنوياً تشخيص والتحقق من حوالي 300 حالة جديدة لمرض السلّ، ويشكل المواطنون ذوي الأصل الأجنبي المقيمين في فنلندا حوالي خمس عدد المصابين بهذا المرض، مع ملاحظة إرتفاع هذه النسبة بالسنوات الأخيرة. أما بالنسبة للمرضى الفنلنديين فمعظمهم من كبار السن الذين أصيبوا بالعدوى في طفولتهم، بالإضافة إلى المدمنين على المسكرات والمخدرات والعائشين على هامش المجتمع. ويتم تشخيص رُبُع عدد المصابين بالسلّ في منطقة العاصمة. وبالتالي، يمكن القول إن السلّ لم يختفي كمرض، بل إنه ما زال مرض يجب أخذه بالحسبان بجدية.

يمكن للسلّ أن يظهر في أماكن أخرى من الجسم غير الرئتين كالغدد اللمفاوية أو العظام أو الأعضاء البولية والتناسلية أو الأحشاء الداخلية أو النظام العصبي المركزي أو الجلد أو على شكل عدوى عامة.

وما زال السلّ مرض شائع الإنتشار بالعالم. ويصيب هذا المرض كل سنة ثمانية ملايين شخصاً ويؤدي إلى وفاة مليونين منهم. وعموماً ينتشر مرض السلّ في الدول الفقيرة ذات عدد السكان الكبير والتي تعاني أيضاً من مرض فقدان المناعة المكتسبة. ولقد تضاعف عدد المصابين بالسلّ خلال فترة عقد 1990 في منطقة روسيا ودول البلطيق



عصيات بكتريات السلّ كما ترى بفحص تلوين الإفرازات السعالية البلغمية.

كيف تحصل الإصابة بمرض السل؟

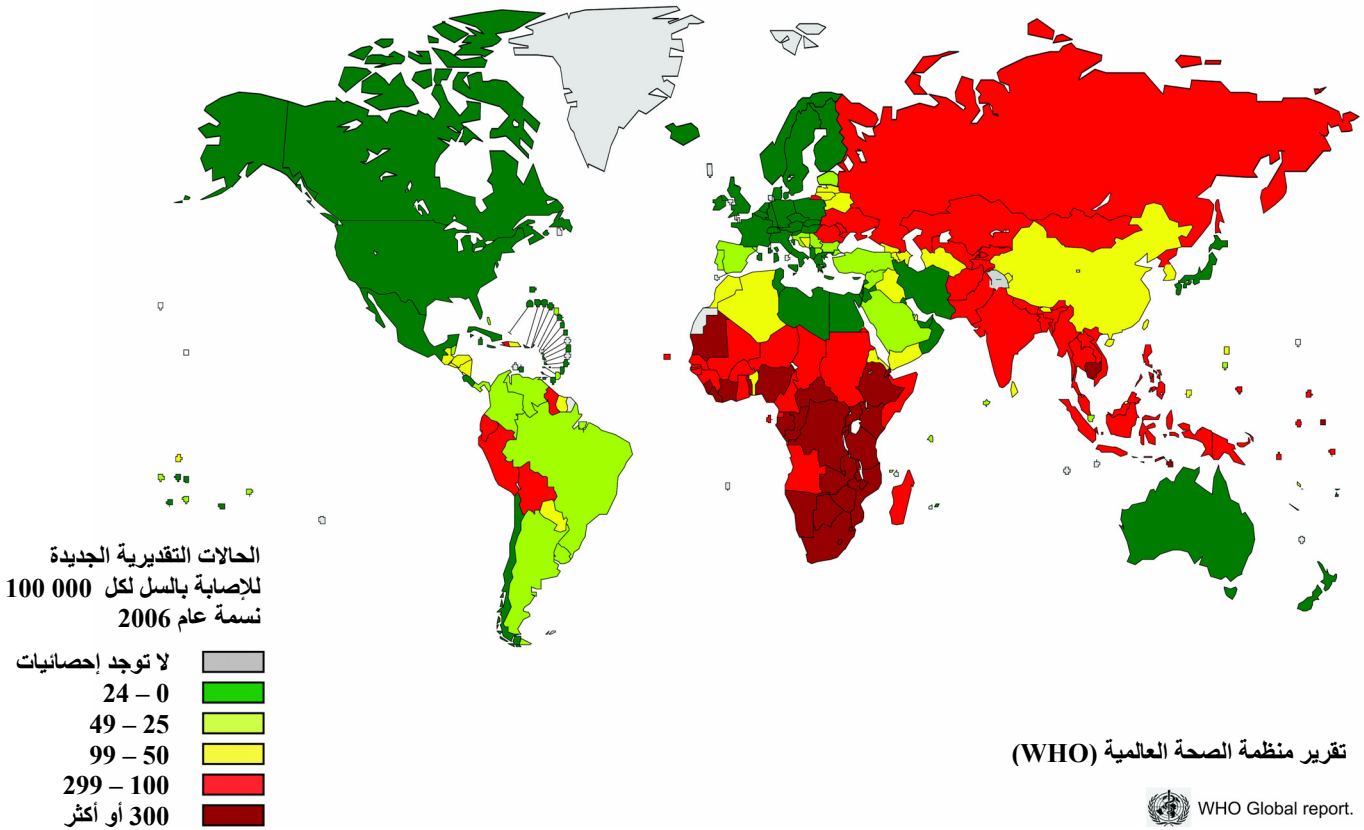
- تتطلب الإصابة التعرض للعدوى.

الأشخاص الذين هم على إتصال قريب ومباشر وطويل المدى مع مرضى السل. ومن الجدير بالذكر أن خطر إنتقال العدوى قليل في حالات الإتصال بالصدفة.

يتعرض الإنسان للعدوى مثلاً بمجرد التواجد في نفس المكان الذي يتواجد فيه حامل المرض. ويزداد خطر التعرض للعدوى من حاملي المرض الساكنين في نفس البيت أو من

3

الحالات التقديرية للإصابة بالسل في العالم حسب الدولة



ما زال السل مرضاً شائعاً بالعالم. وأكثر ما يظهر في دول افريقيا وآسيا.

كيف تتم العدوى بمرض السلّ؟

- تتم العدوى بالسلّ عن طريق الهواء من إنسان لآخر.

تحتوي على بكتيريا السلّ. إذن، إن السلّ لا ينتقل بسهولة، إذ أن ثلث المعرّضين فقط يصاب بالعدوى. ويقل خطر الحصول على العدوى عندما يسعل المريض بالسلّ بشكل صحيح ولا ينشر البكتيريا بالهواء ويسارع لمراجعة الطبيب لإجراء الفحوص والحصول على العلاج. كذلك تساعد التهوية المنتظمة للمكان الذي يقيم به المصاب بالسلّ على تقليل كمية الجزيئات الدقيقة الحاملة لبكتيريا السلّ في هواء الغرفة بشكل فعال.

لا ينقل كل مريض بالسلّ هذا المرض للآخرين بكافة الأحوال، بل ينقل العدوى بهذا المرض فقط أولئك الأشخاص المرضى المصابون بسلّ القنوات التنفسية، الذين ينشرون كميات كبيرة من بكتيريا السلّ في الهواء مثلاً عند السعال أو العطس أو التكلّم أو حتى الغناء. وبالتالي ينبغي القول أن السلّ لا ينتقل مثلاً بواسطة لمس الأشياء والحاجيات، بل ينتقل عندما يتنشق الشخص المعرّض لإحتمال الحصول على العدوى الجزيئات الغبارية الدقيقة المعلقة بالهواء والتي

4

الطريقة الصحيحة للسعال



- لا تسعل مباشرة تجاه الناس الآخرين.
- اسعل أو اعطس في محرمة فقط وبشكل مركز.
- وإذا لم تتوفر محرمة، فيمكنك السعال مثلاً على الجزء العلوي من الكم.
- اطرح المحارم الوسخة بسلة المهملات.
- اغسل وعقم اليدين بمواد تعقيم اليدين.



هل يمرض كل من أصيب بالعدوى؟

- كلا. إن معظم المصابين بالعدوى لا تتطور أعراضهم إلى مرض فعلي.

سلّ فعّال. إن خطر المرض بالسلّ هو أكثر ما يكون لدى الأطفال الصغار والمسنين الذين ضعفت مناعتهم ودفاعهم البدني بسبب الأمراض وتناول الأدوية. ويعتبر مرض فقد المناعة المكتسبة عاملاً يزيد من خطر المرض بالسلّ عند العدوى.

لا يمرض بالسلّ إلا حوالي واحد بالعشرة من الأشخاص السليمي الصحة الذين أصيبوا بعدوى هذا المرض في كل حياتهم. إذ تبقى بكتيريات السل التي إنتقلت إلى هؤلاء المصابين بالعدوى فيما يسمى بحالة السبات في الجسم (العدوى بالسلّ الكامنة)، ولا تتطور العدوى لديهم إلى مرض

ما هي أهمية اللقاح ضد السلّ BCG؟

- يحمي اللقاح الأطفال الصغار.

الأطفال من عائلات يعيش فيها أفراد من دول يكثر فيها ظهور العدوى بالسلّ أو أفراد سبق لها أن مرضت بالسلّ. وبالإضافة إلى ذلك يعطى اللقاح أيضاً لكافة الأطفال تحت سن 7 سنوات من العمر الذين يحتمل أن يسافروا أو يسافرون لما يزيد عن شهر واحد خلال عام من أخذ اللقاح إلى دولة يشيع فيها إنتشار مرض السلّ.

يحمي لقاح السلّ BCG الأطفال الصغار من الأنواع الصعبة من هذا المرض كالسلّ الشائع والسحاي. وإعتباراً من خريف عام 2006 إقتصرت التلقيح في فنلندا على الأطفال التابعين للمجموعات المهددة بالتعرض للعدوى بالسلّ. ويعطى اللقاح للأطفال الحديثي الولادة الذين يوجد في وسطها المحيط وبيئتها إحتمالاً للتعرض للعدوى بالسلّ. وعموماً تكون هذه



Jyrki Luukkonen

يعطى لقاح السلّ BCG في فنلندا للأطفال التابعين للمجموعات المهددة بالتعرض للعدوى

ما هي أعراض مرض السلّ؟

- لا تكون أعراض هذا المرض واضحة دائماً.

أعراض السلّ

- سعال طويل
- بلغم أو بلغم دموي
- ارتفاع حرارة
- تعرق بالليل
- تدهور الصحة
- التعب
- الضعف
- تضخم الغدد اللمفاوية بالعنق

عموماً، تتطور أعراض نرض السلّ ببطء وربما تكون في البداية قليلة الشأن. ويعتبر تواصل وطول السعال والإفرازات السعالية البلغمية أكثر الأعراض العادية التي تنذر بوجود المرض. أما السلّ من النوع خارج الرئتين فترتبط أعراضه بالعضو المصاب ذاته.

كيف يتم تشخيص سلّ الرئتين؟

- بواسطة التصوير بالأشعة وفحص البلغم.



إن أهم وسائل فحص وتشخيص سلّ الرئتين هي تقنيات التصوير بالأشعة السينية وإختبار تلوين الإفرازات السعالية البلغمية وزرع عينات إفرازات السعال البلغمية. وعموماً يتم جمع ثلاث عينات من إفرازات السعال التي تفحص بالمختبر، وتجري إختبارات تلوين الإفرازات السعالية البلغمية لمعرفة نوع المرض، إن كان معدياً أم غير معدي. وعادة ما يتم الحصول على نتائج هذا الفحص خلال يومين. أما نتائج فحص زرع إفرازات السعال فتستغرق بضعة أسابيع ويستفاد منها لتعزيز الفحص بالتلوين وللتأكد من وجود المرض وتثبيت التشخيص. أما عدوى السلّ غير الرئوي فيتم فحصه وتشخيصه حسب العضو المشكوك بإصابته وذلك بواسطة التصوير وأخذ عينات من النسيج المصاب. وعموماً تكون فحوص المستشفى ضرورية من أجل أخذ عينات كافية وفصل السلّ عن غيره من الأمراض المحتملة.

التغيرات السلية كماتبدو من صورة الرئتين بالأشعة:
تشاهد التغيرات في التجويف والبقع البيضاء في الجزء الأعلى من الرئتين.

كيف يتم علاج السلّ؟

- بواسطة الأدوية.

تنتهي فترة الخطر من نشر العدوى بعد مرور أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من بدء العلاج. ومن الضروري التأكيد على أن علاج مرض السلّ فعال جداً فقط في حال تناول الأدوية بانتظام طوال فترة العلاج.

يتم الشفاء من مرض السلّ بواسطة العلاج الدوائي. ويتم ذلك بواسطة تشكيلة من الأدوية، ويستغرق العلاج 6 - 12 شهراً. ويتم علاج الأشخاص المصابين السلّ المعدي بغرف الحجر بالمستشفى في المرحلة الأولى من العلاج. وعموماً



Jyrki Luukkonen

يتم علاج السلّ بواسطة تشكيلة من 3 - 5 أدوية

هل يوجد خطر لإصابة أحد القريبين بالسلّ؟

- نعم إن الإصابة محتملة.

المركز الصحي. أما الأطفال فيتم فحصها بالمستشفى. وفي حال العثور على حالات مصابين آخرين بالسلّ فيتم البدء بعلاجهم بالأدوية. ويعطى للأطفال الصغار والأشخاص الضعيفي المناعة علاج دوائي وقائي. أما الأشخاص المعرضة للعدوى فيتم مراقبة ومتابعة وضعها كل ستة أشهر وعلى مدى 1 - 2 سنوات. وفي حال ظهور أعراض لدى هذه الأشخاص خلال فترة المراقبة أو بعد إنقضائها، فيتوجب عليهم مراجعة المركز الصحي بمبادرة ذاتية لإجراء الفحوص اللازمة.

يتم مسح الأشخاص القريبين من المريض بالسلّ (العائلة، الرفاق والأصدقاء، الزملاء بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية أو معهد التأهيل، العمل، الهويات) وذلك بواسطة المقابلات، إذ من الممكن أن يوجد بين أشخاص الوسط المحيط من إنتقلت إليه العدوى، أو من نقل العدوى للمريض. ويسعى المسؤولون بواسطة هذا المسح الإستيضاحي إلى إيقاف إنتشار العدوى وهو ما ينص عليه قانون الأمراض المعدية. وبناء على ذلك يتم إستدعاء كافة الأشخاص الذين هم على إتصال بالمصاب بالعدوى للفحص الطبي ولتصوير الرنتين بالأشعة في

ماذا يكف علاج السلّ؟

- لا شيء. علاج السلّ مجاني للمريض.

أنت مسؤول عن نفسك والقريبين منك. فإذا كنت تشكّ بوجود إصابة بالسلّ في وسطك المحيط فعليك توجيه من تظهر عليه الأعراض للفحص الطبي والعلاج

من الجدير بالذكر والتأكيد أن كافة تكاليف فحوص مرض السلّ والأدوية والعلاج بالمستشفى ومراجعات المراقبة والمتابعة مجانية للمريض.



Jyrki Luukkonen

المزيد من المعلومات من:

www.filha.fi

www.heli.fi

www.thl.fi

www.stoptb.org

ساعدت في إعداد هذا الدليل الإستشارية الإختصاصية ايريس رايبالاhti لiris Rajalahti
تم طبع هذاالدليل بالتعاون مع وزارة الشؤون الداخلية

www.heli.fi

Heli



إتحاد التنفس هيلي (Hengitysliitto Heli)
Oltermannintie 8 PL 40, 00621 Helsinki

هاتف: 020 757 5000، فاكس: 020 757 5100

بريد إلكتروني: info.heli.fi